

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : البُسْطُها هنا : المُنْبَسِطَةُ عَلَيَّ أَوْلَادِهَا لَا تَنْقَبِضُ عَنْهَا . قَالَ
ابنُ سَيِّدَه : وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَرَوَّاجٍ : مُرْجِعَةٌ عَلَيَّ أَوْلَادِهَا وَمُتَنَمِّمَاتٌ
: مَعَهَا حُورٌ وَابْنٌ مَخَاضٌ كَأَنَّهَا وَلَدَتْ اِثْنَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ نَسْلِهَا وَبَسَاطٌ
بِالْكَسْرِ مِثْلُ : بئرٍ وَبِنَارٍ وَشَهْدٍ وَشَهَادٍ وَشِعْبٍ وَشِعَابٍ وَبَسَاطٌ
بِالضَّمِّ نَقْلًا لِهَذَا الْجَوْهَرِيِّ وَمِثْلًا لِهَذَا بِطَائِرٍ وَطُؤَارٍ وَهُوَ شاذٌّ وَفِي اللَّسَانِ :
مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَيْنَةَ كَتَبَتْ لَوْ فُودَ كَلْبٍ - وَقِيلَ : لَوْ فُودَ
بَنِي عُلَايِمٍ - كِتَابًا فِيهِ : " عَلَايَهُمْ فِي الْهَمْزِ الْوَلَاةُ الرَّاعِيَّةُ الْبَسَاطُ
الطُّؤَارُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارٍ " الْبَسَاطُ يُرْوَى
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَمَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعٌ بِسَطٍ بِالْكَسْرِ أَيْضًا
كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَبِالضَّمِّ : جَمْعٌ بِسَطٍ بِالضَّمِّ أَيْضًا كَشَهْدٍ وَشُهَادٍ .
وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَإِنَّ صَحَّاتِ الرَّوَايَةِ فَإِنَّهَا الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ كَمَا
تَقْدَمُ وَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْهَمْزِ الْوَلَاةُ : الرَّاعِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَحِينَئِذٍ
تَكُونُ الطُّؤَاءُ مَنْصُوبَةً عَلَيَّ الْمَفْعُولِ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَالْمَيْسَطُ كَمَقْعَدٍ :
الْمُتَسَّعُ . قَالَ رُوَيْبَةُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لِلْعَجَّاجِ وَكَذَلِكَ حُكْمٌ مَا أَذْكَرَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ وَإِنْ لَمْ
أَذْكَرِ الْاِخْتِلَافَ : .

" وَبِلَادٍ يَغْتَالُ خَطُوهَ الْمُخْتَطِي .

" بَغَائِلُ الْغَوْلِ عَرِيضُ الْمَيْسَطِ وَعُقْبِيَّةٌ بِاسِطَةٌ : بَيِّنَتُهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ
لَيْلَتَانِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : سَرْنَا عُقْبِيَّةً جَوَادًا وَعُقْبِيَّةٌ بِاسِطَةٌ
وَعُقْبِيَّةٌ حَجُونًا أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً . وَالْبَاسُوطُ وَالْمَيْسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ :
ضِدُّ الْمَفْرُوقِ وَهُوَ الَّذِي يُفْرَقُ بَيْنَ الْحِنُوزَيْنِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا
قَرِيبٌ مِنْ ذِرَاعٍ وَالْجَمْعُ : مَبْسِطٌ كَمَا يُجْمَعُ الْمَفْرُوقُ مَفَارِيقًا .
وَبَسِطَةٌ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ وَيُصْرَفُ : عَ بِجَيِّسَانَ مِنْ كُورِ الْأَنْدَلِسِ نَقْلًا
لِالصَّاعَانِيِّ . قُلْتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ
مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ الْبَسْطِيِّ الْقُرْطُبِيِّ حَدَّثَنَا . تُوْفِّيَ سَنَةَ 396 . ذَكَرَهُ
ابْنُ الْفَرَّضِيِّ . وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ
الْبَسْطِيِّ كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّكْرِيِّ الْمُنْذَرِيِّ مِنْ شَعْرَةَ وَهُوَ ضَبْطُهُ

. وَرَكِبَتْهُ قَامَةٌ بِاسِطَةٍ وَقَامَةٌ بِاسِطَةٍ مضافَةٌ غيرَ مُجرَّاةٍ ؛ كَأَنَّهم
 جَعَلُوهَا مَعْرِفَةً أَيْ قَامَةٌ وَبَسِطَةٌ كَمَا فِي الْعُيَاقِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَقَالَ أَبُو
 زَيْدٍ : حَفَرَ الرَّجُلُ قَامَةً بِاسِطَةً إِذَا حَفَرَ مَدَى قَامَتِهِ وَمَدَّ يَدَهُ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : يَدُهُ بِسُطٍ بِالضَّمِّ وَبُسُطٍ بضمِّتَيْنِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
 وَمِثْلُهُ فِي الصِّفَاتِ . رَوْضَةٌ أُزْفٌ وَمِشْيَةٌ سُجُجٌ ثُمَّ يُخَفَّفُ فيقالُ :
 بُسُطٌ كَعُنُقٍ وَأُذُنٍ وَيُكْسَرُ كَالطَّحْنِ وَالْقِطْفِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ
 وَالْمَقْطُوفِ وَعَلَيْهِ اقْتِصَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ مُطْلَاقَةً مَبْسُوطَةً كَمَا يُقَالُ :
 يَدٌ طَلِيقٌ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مِنْفَاقٌ مُنْبَسِطٌ الْبَاعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " يَدُ
 ابْنِ بَسُطَانَ لِمُسَيِّعِ النَّهَارِ حَتَّى يَتَوَبَّ بِالنَّهَارِ وَلِمُسَيِّعِ اللَّيْلِ حَتَّى
 يَتَوَبَّ بِالنَّهَارِ " يُرْوَى بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ وَقُرئَ : " بَلَّ يَدَاهُ بِسُطَانَ " .
 بِالْكَسْرِ قَرَأَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَكَذَا رُوِيَ عَنِ
 الْحَكَمِ . وَقُرئَ بِالضَّمِّ حَمْلًا عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ كَالْغُفْرَانِ وَالرُّضْوَانِ
 وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ : فيكونُ مِثْلَ رَوْضَةٍ أُزْفٍ كَمَا تَقْدَسُّمٌ قَرِيبًا .
 وَقَالَ : جَعَلَ بِسُطَ الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَتَمَثِيلًا وَلَا يَدَ ثُمَّ وَلَا بِسُطَ
 تَعَالَى ابْنُ تَقْدَسُّسٍ عَنِ ذَلِكَ